

بارستقراطي الجنوب أسلافه . ان هذه الرواية تعمل على ابراز التناقض بين الناس المعاصرين وبين شخصيات من الماضي . كما أنها أيضاً تبرز التناقض بين عائلة (سارتوريس) وبين عائلة (سنوبس) . ان عائلة (سنوبس) تشبه الجرذان ، وتثير اشمئزاز الطبقة « الدنيا » من الناس ، أنها تمثل الروح الجديدة للجنوب ، وهي روح التجارة والمصلحة الشخصية . وفيما بعد فان عائلة (سنوبس) تصبح الشخصيات الرئيسية في روايات (فولكنر) التالية مثل : (القرية الصغيرة) ١٩٤٠ و (البلمة) ١٩٥٧ و (القصر الريفي) ١٩٥٩ .

وتعتبر رواية (الصخب والغضب) الصادرة عام ١٩٢٩ واحدة من روائع (فولكنر) المعاصرة . انها تروي قصة مأساة عائلة (كومبسون) من أربع وجهات نظر مختلفة : (بنجي - الأبله) و (كوينتين - شقيقه الذي يقتل نفسه في هارفارد) و (جاسون - الشرير والمتعطش بلجم الاموال) و (ديلسي - الخادم الاسود الذي يحافظ على العائلة) . وتتضمن هذه الرواية عدداً من الميزات التجريبية التي تظهر في روايات (فولكنر) التالية . واحدى هذه الميزات استخدام وجهة النظر المحدودة . فكل شخصية من هذه الشخصيات الاربع ترى الواقع بطريقته أو طريقته الخاصة فقط ، وكل شخصية تعيش واقعها الخاص بشكل منفصل تماماً عن الآخرين . ان واقع (بنجي) الأبله هو الاكثر انفصلاً عن الآخرين . فحين يتحدث عن الاشياء والأماكن والناس تصبح هذه الاشياء وكأنها ذات صفات وهمية أو غامضة تشبه الحلم . اما تقنية سرد القصة عند (فولكنر) فانها أيضاً ميزة أخرى ، حيث يضع المؤلف القارئ في وسط القصة دون أي استعداد أو تحضير . وبذلك يصبح من الواجب علينا ان نضع بأنفسنا حقائق ووقائع القصة مع بعضها البعض لأن المؤلف